قضايا الشباب الجامعي في الصحافة الإلكترونية الليبية

دراسة تحليلية

د . عبد الحفيظ سالم بلال
كلية الاداب والتربية جامعة صبراتة
hafizblal@yahoo.com

ملخص الدراسة :

تحددت مشكلة هذه الدراسة في التعرف على دور الصحافة الإلكترونية الليبية في معالجة قضايا الشباب الليبي ومدى انعكاسات هذه المعالجة والتناول على المجتمع و الشباب على وجه الخصوص ، ونظراً لتذبذب وعدم انتظام صدور الصحافة الورقية ناهيك عن تدني مستوى توزيعها خلال فترة الدراسة الأمر الذي يحول دون الوصول من خلال دراستها إلى نتائج علمية دقيقة يمكن تعميمها ، فقد رأى الباحث إجراء هذه الدراسة التحليلية على عينة من الصحافة الإلكترونية التي تحظى بنسبة متابعة كبيرة نظراً لسهولة الإطلاع عليها .

وتلخصت أهداف الدراسة فيما يلي :

1- الكشف عن قضايا الشباب الجامعي التي عالجتها الصحافة الإلكترونية الليبية.

2- الكشف عن المصادر التي اعتمدت عليها الصحافة الإلكترونية الليبية في معالجتها لقضايا الشباب الجامعي الليبي.

3- التعرف على اتجاه المادة الصحفية في الصحافة الإلكترونية الليبية تجاه قضايا الشباب الجامعي الليبي.

4- التعرف على وظيفة المادة الصحفية في الصحافة الإلكترونية الليبية في معالجتها لقضايا الشباب الجامعي الليبي.

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج حول دور الصحافة في معالجة قضايا الشباب الجامعي نلخصها فيما يلي :-

1. ضعف دور الصحافة في تكوين الوعي السياسي للشباب (عينة الدراسة) وهو ما يتوافق مع تدني معدل حجم اعتماد الشباب على الصحافة كمصدر للمعلومات وذلك بنسبة (36%) وأظهرت نتائج التحليل بأنه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين معدل اعتماد الشباب الجامعي

الليبي على الصحافة كمصدر للمعلومات السياسية وحجم مشاركتهم السياسية وكذلك مستوى معرفتهم السياسية.

2. ليس ثمة علاقة بين معدل اعتماد الشباب الجامعي الليبي على الصحافة كمصدر للمعلومات السياسية ومدى اهتمامهم بمطالعة الموضوعات والقضايا السياسية.

3. ليس هناك علاقة تربط بين معدل تعرض الشباب الجامعي الليبي للصحف وحصولهم على بطاقات الانتخاب.

4. لا توجد علاقة تربط بين معدل تعرض الشباب الجامعي الليبي للصحافة ومعدل المشاركة في العملية الانتخابية.

An Introduction :

Youth issues in general and university youth in particular are among the most important societal issues that affect a large segment of Libyan society and touch the lives of all its members directly or indirectly. There is hardly a family in Libyan society that is devoid of one or more young men or women among its members who fall under The university education sector is therefore concerned with the issues of this category and constitute part of its interests. Therefore, it was necessary for the media, including the electronic press, to play a prominent role in raising awareness of the issues of Libyan youth. Through reviewing a number of previous studies in this field, the researcher noted that the media and electronic journalism are among the most important cultural institutions influencing public opinion trends, which can play important roles in addressing youth issues, both positively and negatively.

The Study Problem :

What is meant by defining the problem of the study is to narrow the boundaries of the topic so that it is limited to what the researcher wants to address, and not to what the title suggests of topics that the researcher does not want to address. The problem of this study was identified in identifying the role of the Libyan electronic press in addressing the issues of Libyan youth and the extent of the repercussions of this treatment and treatment on society and youth in particular, and given the fluctuation and irregularity of the issuance of the print press, not to mention the low level of its distribution during the study period, which prevents access to During its study, it produced accurate scientific results that could be generalized. The researcher decided to conduct this analytical study on a sample of the electronic press, which has a large following due to its ease of access.

The objectives of the study were summarized as follows:

1- Revealing university youth issues that were addressed by the Libyan electronic press. 2- Disclosing the sources that the Libyan electronic press relied on in dealing with issues Libyan university youth. 3- Identifying the trend of journalistic material in the Libyan electronic press towards youth issues Libyan university. 4- Identify the function of journalistic material in the Libyan electronic press in dealing with issues

Libyan university youth. The study reached a number of results about the role of the press in addressing university youth issues, which we summarize as follows: 1. The weak role of the press in forming the political awareness of young people (study sample), which corresponds to the low rate of dependence of young people on the press as a source of information, at a rate of (36%). The results of the analysis showed that there is no statistically significant relationship between the rate of dependence of Libyan university youth on the press. As a source of political information, the extent of their political participation, as well as their level of political knowledge. 2. There is no relationship between the rate of Libyan university youth's reliance on the press as a source of political information and the extent of their interest in reading political topics and issues. 3. There is no relationship between the rate of exposure of Libyan university youth to newspapers and their obtaining voting cards. 4. There is no relationship between the rate of exposure of Libyan university youth to the press and the rate of participation in the electoral process.

مقدمة :

تعد قضايا الشباب الجامعي عموما والشباب الجامعي على وجه الخصوص من أهم القضايا المجتمعية التي تمس شريحة كبيرة من المجتمع الليبي وتلامس حياة كل أفراده بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة، فلا تكاد تخلو أسرة في المجتمع الليبي من وجود شاب أو فتاة أو أكثر بين أفرادها ممن ينضوون تحت قطاع التعليم الجامعي وبالتالي تعنيه قضايا هذه الفئة وتشكل جزءاً من اهتماماته .

ولذلك كان لزاماً على وسائل الإعلام ومنها الصحافة الإلكترونية أن تقوم بدور بارز في التوعية بقضايا الشباب الجامعي الليبي.

ومن خلال الإطلاع على عدد من الدراسات السابقة في هذا المجال لاحظ الباحث أن وسائل الإعلام والصحافة الإلكترونية تعد من أهم المؤسسات الثقافية المؤثرة في إتجاهات الرأي العام ، التي يمكنها أن تؤدي أدواراً مهمة في معالجة قضايا الشباب الجامعي إيجاباً وسلباً التي يمكننا رصدها من خلال المحورين التاليين :

محور الإيجابيات:

- أن الصحافة الإلكترونية تجمع بين الأدوار التثقيفية، والتربوية، والترفيهية .
- تقوم الصحافة الإلكترونية بمخاطبة حاستي السمع والبصر عند المتلقي مما له أثر فاعل في جذب الإنتباه وهذا الأسلوب يعد من أهم الوسائل التعليمية والتثقيفية والتوعوية المتميزة .
- تتمتع الصحافة الإلكترونية بالقدرة على إشباع الاحتياجات الإنسانية لمرحلة الشباب الجامعي خاصة حاجات النمو العقلي مثل:

الحاجة إلى البحث، والحاجة إلى حب المعرفة، وحب الاستطلاع .

– تسهم الصحافة الإلكترونية في تنمية خيال الشباب الجامعي وتغذية قدراته الذهنية والوجدانية.

محور السلبيات :

وهو الجانب الغالب على كثير من برامج وسائل التواصل الاجتماعي ، ومن أبرز الآثار التي تنتجها البرامج الموجهة للشباب وما تحتويه من مضامين وقيم تتعارض مع قيم وسلوكيات وتوجهات المجتمع تقوم بغرسها في عقول وأذهان الشباب الجامعي مما يحدث تأثيرات سلبية على منظومة القيم الأخلاقية لديهم من خلال تقليد الشباب الجامعي لتلك السلوكيات وبالتالي تؤدي إلى انحرافات في سلوكياتهم وأخلاقياتهم من خلال هذه البرامج التي تنشر سلوكاً يدعو للعنف والجريمة والاستخفاف بالحقوق والدماء وزعزعة روح انتماء وولاء الشاب لأمته بحيث يرتبط تفكيره وسلوكه وحبه وولاؤه ونصرته لما تبنيه وترسخه تلك البرامج من قيم وثقافة تتعارض بل وقد تتناقض مع القيم السائدة في منظومة قيم المجتمع.

مشكلة الدراسة :

يقصد بتحديد مشكلة الدراسة هو تضييق حدود الموضوع بحيث يكون مقتصراً على ما يريد الباحث تناوله ،وليس على ما يوحي به العنوان من موضوعات لا يريد الباحث تناولها. [1]

وتحددت مشكلة هذه الدراسة في التعرف على دور الصحافة الإلكترونية الليبية في معالجة قضايا الشباب الجامعي الليبي ومدى انعكاسات هذه المعالجة والتناول على المجتمع و الشباب الجامعي على وجه الخصوص ، ونظراً لتذبذب وعدم انتظام صدور الصحافة الورقية ناهيك عن تدني مستوى توزيعها خلال فترة الدراسة الأمر الذي يحول دون الوصول من خلال دراستها إلى نتائج علمية دقيقة يمكن تعميمها ،فقد رأى الباحث إجراء هذه الدراسة التحليلية على عينة من الصحافة الإلكترونية التي تحظى بنسبة متابعة كبيرة نظراً لسهولة الإطلاع عليها .

من خلال استعراض الدراسات السابقة عن الصحافة الليبية ، لاحظ الباحث أن الدراسات السابقة لم تول قضايا الشباب الجامعي الليبي القدر الكافي من الدراسة متعددة الجوانب والأبعاد، كما أن الدراسات حول قضايا الشباب الجامعي الليبي في وسائل الإعلام والصحافة في ليبيا , في معظمها كانت عبارة عن أوراق عمل وبحوث قصيرة قدمت في ندوات محلية أو عربية أو دولية ويؤكد الباحث على أهمية إجراء بحث شامل حول قضايا الشباب الجامعي الليبي في الصحافة الليبية بحيث يشمل البحث مختلف قضايا الشباب الجامعي الليبي ومدى التغيير الذي طرأ في تناول ومعالجة هذه القضايا في مختلف المراحل والظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي مر بها المجتمع الليبي من تحولات كبرى خاصة في العقد الأخير الذي شهد أحداثا

وتطورات نوعية غير مسبوقة كان الشباب الجامعي متأثرا بشكل مباشر بها وبتداعياتها وتأثير تلك الظروف على هذه المعالجة .

أهداف الدراسة :

تتلخص أهداف الدراسة فيما يلي :

1- الكشف عن قضايا الشباب الجامعي التي عالجتها الصحافة الإلكترونية الليبية.

2- الكشف عن المصادر التي اعتمدت عليها الصحافة الإلكترونية الليبية في معالجتها لقضايا الشباب الجامعي الليبي.

3- التعرف على اتجاه المادة الصحفية في الصحافة الإلكترونية الليبية تجاه قضايا الشباب الجامعي الليبي.

4- التعرف على وظيفة المادة الصحفية في الصحافة الإلكترونية الليبية في معالجتها لقضايا الشباب الجامعي الليبي.

5- التعرف على الأساليب الإقناعية المستخدمة في الصحافة الإلكترونية الليبية في معالجتها لقضايا الشباب الجامعي الليبي.

تساؤلات الدراسة:

1- ما هي قضايا الشباب الجامعي الليبي التي عالجتها الصحافة الإلكترونية الليبية موضع الدراسة ؟

2- ما هي فنون التحرير الصحفية التي استخدمتها الصحافة الإلكترونية الليبية في معالجتها لقضايا الشباب الجامعي الليبي ؟

3- ما هي المصادر التي اعتمدت عليها الصحافة الإلكترونية الليبية موضع الدراسة في معالجتها لقضايا الشباب الجامعي الليبي ؟

4- ما اتجاه المادة الصحفية في الصحافة الإلكترونية الليبية موضع الدراسة نحو قضايا الشباب الجامعي الليبي ؟

5- ما هي وظيفة المادة الصحفية في الصحافة الإلكترونية الليبية موضع الدراسة في معالجتها لقضايا الشباب الجامعي الليبي ؟

6- ما هو أسلوب عرض قضايا الشباب الجامعي الليبي في الصحافة الإلكترونية الليبية ؟

7- ما هي الأساليب الإقناعية المستخدمة في الصحافة الإلكترونية الليبية موضع الدراسة في معالجتها لقضايا الشباب الجامعي الليبي ؟

8- ما مدى توزان المادة الصحفية في الصحف الإلكترونية الليبية موضع الدراسة في معالجتها لقضايا الشباب الجامعي الليبي ؟

تحديد المفاهيم :

يبين (دوكهايم) أن العالم أو الباحث يجب عليه أولاً تعريف الأشياء التي يدرسها لنعلم فيما يدور إشكال البحث ، وأنه من البديهي أن التعريف الحقيقي للمفهوم لا يكتمل إلا في نهاية البحث عندما تعرف ميزات الظاهرة المدروسة .

ويعرف المفهوم:أنه ليس فقط مساعدة من أجل الحصول على نتيجة ، لكن هي طريقة للتصور والإدراك ، فالمفهوم يضع الخط الأول وسط مجموعة من الظنون التي تعيق الباحث. (2)

وأن تحديد المفهوم : (يسمح للباحث بحصر الخصائص التي تتميز بها الحقيقة الاجتماعية ، فالمفهوم ليس الحقيقة نفسها ، لكنه بنية ذهنية تشمل بعض المميزات الثابتة لهذه الحقيقة ، ومعرفة هذه المميزات الثابتة لهذه الحقيقة ، ومعرفة هذه المميزات تسمح لنا بمعرفة الظاهرة محل الدراسة ومن ثم تميزها عن الظواهر الأخرى ، فتوضيح التحديد يساعدنا على تقريب الفهم والاتصال بين الباحثين).(3)

مصطلحات الدراسة :

1- المعالجة الصحفية:

تأتي كلمة المعالجة بمعنى الممارسة ، إذ نقول عالج أي مارس العمل وعمل به ، وكل شيء زاولته ومارسته فقد عالجته ، ومعنى المعالجة أن يمارس شخص فعلاً ما والعمل على مزاولته. (4)

ويقصد بالمعالجة الصحفية في هذه الدراسة الطريقة التي اعتمدتها الصحافة الإلكترونية الليبية موضع الدراسة في عرض وتحليل قضايا الشباب الجامعي الليبي أثناء فترة الدراسة .

2- الصحافة الإلكترونية الليبية:

يقصد بالصحافة الإلكترونية الليبية الصحافة غير الورقية التي تنشر موادها إلكترونياً على المواقع الليبية الإلكترونية الإخبارية (الإنترنت) وهي نوع من الإتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني وتستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافاً اليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة (5) والتي تتناول الشأن الليبي وقضايا المجتمع الليبي في المقام الأول .

وقد اختار الباحث صحيفتي : (الوسط الإلكترونية – وبوابة أفريقيا الإلكترونية) .

3- قضايا الشباب:

تقدم التعريفات الحديثة قضايا الشباب الجامعي الليبي بأنها [6] :

ويقصد بقضايا الشباب الجامعي في هذه الدراسة القضايا والمشكلات المتعلقة بالشباب الجامعي الليبي والتي عالجتها صحيفتا الدراسة أثناء فترة الدراسة .

تعريف إجرائي للشباب الجامعي:-

* الشباب الجامعي عموما هو كل من بلغ من العمر الثامنة عشرة ووقف عند سن الثلاثين .

* والشباب الجامعي هو كل من بلغ سن البلوغ والمراهقة والتحق بالدراسة الجامعية ، وتنتهي بدخول الفرد إلي عالم الراشدين والكبار.

* الشباب الجامعي مرحلة عمرية تقع ما بين الخامسة عشرة والرابعة والعشرين .

* الشباب الجامعي طاقة دينامية.

يقصد الباحث بالشباب الجامعي في هذه الدراسة كل طالب أو طالبة في المرحلة العمرية من19 – 24 سنة ويكون طالباً بإحدى الجامعات الليبية وينتمون إلي بيئات مختلفة.

ونظرا لصعوبة دراسة عينة الشباب الجامعي على وجه العموم باعتبار أن هذه الشريحة شريحة واسعة تمتد وتتداخل عبر شرائح وطبقات وفئات المجتمع بأكمله فقد فضل الباحث تركيز جهده ودراسته على شريحة مهمة تعد أفضل تمثيل للشباب – في وجهة نظره – ألا وهي شريحة الشباب الجامعي لاشتراك هذه الشريحة مع بقية الشباب الجامعي في كثير من الخصائص الاجتماعية والعمرية والسيكولوجية بل قد يتفوقون عليهم بمستوى أعلى من الثقافة والعلم والوعي السياسي موضوع هذه الدراسة .

مجتمع الدراسة والعينة:

يعد تحديد مجتمع الدراسة والعينة من الخطوات التي يجب على الباحث أن يتخذها قبل الشروع في أي دراسة علمية حول موضوع أو ظاهرة من الظواهر ، وعليه أن يحدد المجتمع الذي ستجرى عليه الدراسة تحديداً دقيقاً موضحاً حدوده وأبعاده ، بالاضافة إلى اطاره الزمني ، وتحديد العينة التي سيتم إخضاعها للتحليل. [7]

أما العينة فيقصد بها مجموعة المفردات المختارة من المجتمع لإجراء الدراسة عليها. [8]

وقد تمثّل مجتمع الدراسة في صحيفتي (الوطن الإلكترونية _ وليبيا الإخبارية الإلكترونية) وتم اختيار عينة من الصحيفتين بواقع (15) عدداُ من كل منهما وتم تحليل مضمون المواد الصحفية المتعلقة بقضايا الشباب الجامعي والمنشورة فيهما خلال فترة الدراسة من 2024/02/01 إلى 2024/02/15 م.

1- صحيفة الوطن الإلكترونية:

وهي عبارة عن موقع اخباري ليبي شامل يتناول قضايا الشأن الليبي في المقام الأول دون إغفال للقضايا الإقليمية والدولية .

2- صحيفة ليبيا الإخبارية الإلكترونية:

وهي عبارة عن نسخة إلكترونية من الصحيفة المطبوعة ورقياً ، وما تقدمه مجرد نسخة إلكترونية طبق الأصل لما تقدمه الصحيفة الورقية التي عاودت صدورها بتاريخ 4/17 /2017 بعد توقف وانقطاع استمر قرابة ثلاث سنوات أصدرت خلالها حوالي 700 عدد , وتصدر عن وزارة الثقافة والتنمية المعرفية.

منهج الدراسة:

يعرف منهج البحث العلمي بأنه : تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية. (9)

وقد اختار الباحث استخدام منهج الدراسة المسحية بإعتباره من أهم المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية ويعتمد منهج المسح على التحليل من خلال معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد في فترة زمنية معلومة ، وذلك للحصول على نتائج علمية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية. (10)

أدوات جمع البيانات:

قام الباحث بإستخدام استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات واحتوت الاستمارة على فئات التحليل الرئيسة والفرعية للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وقام الباحث بإخضاع الاستمارة لإختباري الصدق والثبات.

الإطار المعرفي للدراسة :

وينقسم إلى المحاور التالية:

- محور الصحافة الإلكترونية .
- محور قضايا الشباب.
- محور دور الصحافة الإلكترونية الليبية في معالجة قضايا الشباب.

أولاً :الصحافة الإلكترونية :

يمكننا القول بأن الصحف الإلكترونية تنقسم إلى نوعين أساسين تتفرع عنهما أشكال عدة .

الأول : هو النسخ الكاملة من الصحيفة المطبوعة .

الثاني : هي الصحف الإلكترونية التي أنشئت خصيصاً للنشر الإلكتروني.[11].

ومن ثم يمكننا تصنيفها كالتالي :

1. صحف إلكترونية ليس لها أصل ورقي وهو ما تمثله صحيفة **(الوطن)** الإلكترونية العينة الأولى لمجتمع هذه الدراسة.
2. صحف إلكترونية تحمل اسم الصحيفة الورقية ، لكنها تختلف عنها في محتواها وخدماتها وتوجهاتها وتعتمد على التحديث المستمر واستطلاع الرأي والتفاعلية.
3. نسخ الكترونية من صحف ورقية مطبوعة ورقياً معروفة بإسمها وتاريخها ، وما تقدمه مجرد نسخة إلكترونية طبق الأصل لما تقدمه الصحيفة الورقية وهو الوصف الذي ينطبق على صحيفة (ليبيا الإخبارية) الإلكترونية العينة الثانية لمجتمع هذه الدراسة.
4. مواقع إعلامية ويقصد بها الشبكات الإخبارية على الإنترنت ومواقع الأحزاب السياسية.
5. الإذاعات والفضائيات التي تعنى بتقديم تقارير إخبارية صوتية وتقديم خدمات نصية بصور وأشكال إيضاحية ومساحة حوار تفاعلي مع المتلقي على شبكة الإنترنت.
6. مواقع وكالات الأنباء العالمية والعربية التي تقدم خدماتها على شبكة الإنترنت بعدة لغات أو باللغة العربية وتقدم تغطية لجميع الأحداث العالمية وتعرضها في الموقع اضافة إلى خدمة الأخبار والمعلومات التي تتواصل بها مع الملتقي عبر البريد الإلكتروني. [12]

وفي خطوة تعكس مدى الإهتمام بالصحافة الإلكترونية الوليدة تم تأسيس اتحاد دولي للصحافة الإلكترونية في القاهرة وهي منظمة دولية تستهدف الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية والمالية للأعضاء والدخول كطرف لفض أي نزاع بين الأعضاء وأي أطراف أخرى , ومواكبة التطورات التقنية عالمياً. [13]

وبالنظر لما واجهته الصحافة الورقية الليبية من صعوبات جمة في سبيل تحقيق الإنتشار والتوزيع على مستوى مختلف مناطق ومدن البلاد المترامية الأطراف فقد اتجهت الصحف والمجلات الليبية في أوائل التسعينيات من القرن الماضي إلى البحث عن وسائل للتوزيع إلكترونياً ، وبدأت في الظهور على (الإنترنت) بدوافع عديدة ، لعل من أهمها محاولة الإستفادة من التكنولوجيا الجديدة. [14]

وبدأ وجود الصحف والمجلات الليبية على (الإنترنت) تحديداً في (2001/07/01) ومن تم توالى دخول الصحف والمجلات على شبكة المعلومات الدولية. [15]

مميزات الصحافة الإلكترونية :

تتميز الصحافة الإلكترونية بالعديد من المميزات نذكر منها: [16]

1. نقلها للنص والصورة معاً لتوصيل رسالة متعددة الأشكال، والإحتفاظ بالزائر أكبر قدر ممكن حتى لا تتحول الجريدة الإلكترونية إلى نسخة إلكترونية من الصحف التقليدية.
2. هناك مميزات للقارئ الإلكتروني منها السرعة في معرفة الأخبار ورصدها لحظة بلحظة على العكس من الصحف التقليدية التي تقوم بالرصد والتحليل للموضوعات.
3. غياب مقص الرقيب على المواد الصحفية التي يتم نشرها نظراً لأن الانترنت عبارة عن عالم مفتوح ، وهذا يعني أن مساحة الحرية ومساحة التغطية المصورة والفورية للأخبار والأحداث تتوافر في الصحافة الإلكترونية ولا تتوفر في الصحافة الورقية.
4. امتلاكها عوامل جذب وإبهار متعددة فهي تتيح للمتصفح استخدام أكثر من حاسة في الوقت نفسه إذ بإمكانه عبر ضغطة زر (القراءة والمشاهدة والإستماع) وهذا يعني السرعة في تلقي الخبر العاجل اضافة إلى الصورة المصاحبة له وفيلم الفيديو الذي يعزز كثير في من الأحيان هذا الخبر.
5. امكانية حدوث تفاعل مباشر بين القارئ والكاتب من خلال التعليقات التي يتلقاها الكاتب والصحفي على ما يطرحه من مواد (مقالات – تحقيقات – قضايا).
6. التكلفة الضخمة لإصدار صحيفة ورقية بدءاً من الحصول على ترخيص مروراً بالإجراءات الرسمية والتنظيمية بينما الوضع في الصحافة الإلكترونية مختلف تماماً حيث لا يستلزم خروجها إلى العالم كل الضجيج الصادر من آلات الطباعة ولا الحاجة إلى اطنان من الورق وهذا ما جعلها صحافة حية تتفاعل مع الأحداث في التو واللحظة اينما كان الحدث.
7. إن ارتفاع تكاليف الورق يكبد الصحف الورقية مشقة مالية يومياً بينما لا يحتاج من يرغب التعامل مع الصحافة الإلكترونية سوى لجهاز حاسوب (PC) ومجموعة من البرامج التي يتم رفعها لمرة واحدة.

ثانياً : قضايا الشباب الجامعي الليبي:

تعاظم مؤخراً الإهتمام بقضايا الشباب الجامعي الليبي عموماً والشباب الجامعي خصوصاً وتطورت نظرة المجتمع لهذه القضايا تطوراً واضحاً، وفيما يتعلق بالتوعية بقضايا الشباب الجامعي الليبي ، فإنه يقع على عاتق مؤسسات الدولة ووسائل الإعلام والصحافة ومن بينها الصحافة الإلكترونية ، كل حسب امكاناته وقدراته ، العمل على نشر الوعي بأهمية قضايا

الشباب الجامعي الليبي وقد رصدت هذه الدراسة قضايا الشباب الجامعي الليبي التالية التي عالجتها صحيفتا الدراسة أثناء فترة الدراسة:

- البطـالة.
- أزمـة السكن.
- انتشار المخدرات.
- انتشار السلاح.
- جودة التعليم.

ثالثا : محور الشباب الجامعي الليبي:

مفهوم الشباب الجامعي الليبي :

تُعرف فترة الشباب الجامعي بصفة عامة بأنها الفترة التي تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دوراً في بنائه وتنتهي حينما يتمكن الفرد من احتلال مكانته وأداء دوره في السياق الاجتماعي وفقاً لمعايير التفاعل الاجتماعي، وبذا يعتمد تحديد الاجتماعيين للشباب كفئة على طبيعة ومدى اكتمال الأدوار التي تؤديها الشخصية الشابة في المجتمع .

ووفقاً لمعايير الأمم المتحدة فإن مرحلة الشباب الجامعي هي المرحلة الانتقالية بين تبعية الطفولة وتحمل حقوق وواجبات البالغين، فهي مرحلة التجريب لأدوار ومهام جديدة، وهي العمر بين سن الخامسة عشرة والرابعة والعشرين، وهو السن الذي يستعد فيه الشخص لحياة الكبار وتجربة المواطنة الكاملة والمشاركة الفعالة في العمليات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الذي يعيش فيه، ويتم هذا الإعداد من خلال تعليم وتدريب وخبرة مكتسبة من السنوات الأولى في العمر.

ولذا يمكن مناقشة تعريف الشباب الجامعي الليبي من خلال ثلاثة معايير رئيسة هي:

- **المعيار الزمني:** حيث يتحدد الشباب الجامعي الليبي بأنه مرحلة عمرية تقع بين السابعة عشرة وحتى الخامسة والعشرين، وقد تقل أو تزيد في حدود عامين قبل نقطة البداية وبعد نقطة النهاية عن هذا الحد، وهذه المرحلة ليست منفصلة عن بقية مراحل العمر وخاصةً مرحلة الطفولة والمراهقة وإنما هي امتداد لهذه المرحلة الأخيرة بالذات.
- **معيار النوع:** تشمل هذه المرحلة العمرية الجنسين من الذكور والإناث على حد سواء.
- **معيار السمات والخصائص النفسية والسلوكية المميزة للشباب الليبي:** والتي تتمثل في الرغبة بالتجديد والقدرة على الإنجاز والمساهمة في إحداث التغيير وكسب المعرفة إلى جانب سمات الشباب الجامعي الليبي العامة في تلك المرحلة كالقلق والاندفاع والتمرد في بعض الأحيان والتأثر بالتقاليد وفقاً للانتشار الثقافي والقيمي والمحلي والعالمي.

– **المعيار الاجتماعي** : ويتحدد بالوضع والمكانة التي يشغلها الشاب الجامعي فقد يكون طالباً في إحدى الكليات النظرية أو العملية أو أحد المعاهد العليا التي تشملها مرحلة التعليم الجامعي، ويرتبط ذلك بطبيعة أوضاع المجتمع الليبي، ووضع النسق التعليمي بين الأنساق المجتمعية الأخرى من ناحية التطورات العالمية التي تؤثر على وضع الشباب الجامعي بين الشباب الجامعي العربي والعالمي من ناحية أخرى.

كما نجد أيضًا أن الشباب الجامعي يشكلون شريحة عمرية محددة بيولوجياً ونفسياً واجتماعياً، ومن خلال هذا التحديد نجدها تتميز ببعض الخصائص التي تجعلها تختلف في طبيعتها عن مراحل الشخصية السابقة واللاحقة لمرحلة الشباب، هذا الاختلاف لا يعني فصل المرحلة عن المراحل الأخرى وإنما هي مكملة لما قبلها كما أنها امتداد للمرحلة التالية لها، وعن النمو الاجتماعي فتتسم هذه المرحلة بتقدير الشباب الجامعي الليبي للقيم الأخلاقية، وأن هذا يرتبط إلى حد كبير بما تقوم به الأسرة – هذا إلى جانب الجامعة – من تدريب خلقي.

ونستطيع القول إن الشباب الجامعي الليبي ينطبق عليه ما ينطبق على الشريحة الشبابية عموماً من خصائص إلا أن ثمة خصائص قد يتفرد بها الشباب الجامعي الليبي باعتبارهم ينتمون لنسق تعليمي معين، ويتهيئون لشغل مكانة اجتماعية معينة تفرض عليهم إدراكاً أكبر لمختلف ما يحدث في المجتمع المحيط بهم – وخاصة المشكلات المجتمعية – ومن ثم تميزهم بمجموعة من الخصائص التي يتحدد على ضوئها درجة مشاركتهم في التعامل مع هذه المشكلات، ومن أهم الخصائص المميزة للشباب الليبي ما يلي :

1– **الفاعلية والدينامية:** وتتولد هذه الفاعلية لما يصل إليه الشاب الليبي من نمو واكتمال للتكوين البيولوجي والفسيولوجي من ناحية، وما يؤدي إليه النمو النفسي والاجتماعي من ناحية أخرى. فالمرحلة الجامعية تجمع بين خاتمة المراهقة واستهلال الشباب، وتتجلى فيها بشكل واضح مظاهر التعبير عن الاقتراب الشديد من الرجولة أو الأنوثة الكاملة، هذا بالإضافة إلى ما تتسم به هذه المرحلة من تفتح الاستعدادات العقلية وتمايز الميول والاتجاهات، وهو ما يؤدي إلى بداية تهيئة الشاب الليبي لشغل الدور الاجتماعي وتقلد المسؤوليات الاجتماعية، كما أن ظروف المرحلة التعليمية في الجامعة وما تؤديه ويسفر عنه من إدراك الشباب الجامعي الليبي لما يحيط به بشكل أكثر عمقاً – وخاصةً المشكلات المجتمعية المحيطة – لذا فإن حساسية الشباب الجامعي للواقع الاجتماعي بمختلف مكوناته ومشكلاته تكون أكثر مما قد يدفعه لمزيد من الفاعلية والمشاركة في محاولة منه للتأثير في هذا الواقع في جبهات أوسع.

كما أن السبب لدينامية هذه المرحلة يرجع لطبيعة التكوين البيولوجي والفسيولوجي والوضع الاجتماعي للشخصية الشابة، إذ نجدها تكون عادةً حساسة لكل ما هو جديد لأنها لم تستقر بعد

، وذلك من شأنه أن يجعلها في شوق دائم للتغيير، وهو ما يطلق عليه في ظروف تاريخية معينة بالحاجة الدائمة إلى الثورة.

2- **القلق والتوتر:** مصدر هذا القلق – علاوة على مصدره للشباب عموماً – يرجع لطبيعة المرحلة الفاصلة بين إعداده للدور الاجتماعي، وتقلده لهذا الدور والقيام به، وما يصاحب ذلك من خيارات تفرض عليه وقد لا تلائمه، ويبدو ذلك بوضوح في اختيار نوع التعليم ووجهته، فكثيراً ما يقع الشباب الجامعي الليبي تحت وطأة القلق والتوتر نتيجة لفرض تطلعات أبوية غير واقعية في تحديد وجهته التعليمية أو نتيجة لوقوف مكاتب تنسيق القبول بالجامعات بينه وبين نوع التعليم الذي يرغبه، وينشأ القلق والتوتر من مصدر آخر أيضاً يتمثل في غموض المستقبل المهني الذي ينتظر شباب الجامعات، هذا إلى جانب أن هناك عاملاً آخر يؤكد خاصية القلق لهذه الفئة العمرية ويتمثل في أن الشباب الجامعي دأب على رفض المتغيرات المستقرة والمألوفة.

3- **النظرة المستقبلية:** شباب الجامعات بحكم المرحلة العمرية وما يتعرضون له من خبرات تعليمية يكونون أكثر ميلاً للنظر إلى مستقبل مجتمعهم على اعتبار أنهم أصحابه الحقيقيون، ومن ثم يكونون أكثر حرصاً على تغيير الواقع الماثل، وأكثر حساسية تجاه متغيراته، وهذا ما يجعلهم في صراع مع الجيل الأكبر؛ فالشباب الجامعي الليبي يتسم بقدر كبير من الميل للمثالية في توجهاتهم، وآمالهم الذاتية والاجتماعية، وهذا يضعهم غالباً في مشكلة قيم مع النظام أو الإطار الاجتماعي المحيط بهم؛ فهم يتعلمون من خلال دراستهم الجامعية أن القيم التي تعلموها مع والديهم لم تعد كافية ومناسبة للتفاعل مع معطيات الواقع حولهم، ومن ثم يضعهم هذا في صراع دائم ويبدو هذا في ميلهم الدائم نحو نقد الواقع المحيط بهم.

4- **ميلهم للاستقلال ومحاولة التخلص من الضغوط وألوان التسلط الاجتماعي المختلفة:** إن محاولة التخلص من كافة ألوان الضغوط المسلطة عليهم لتأكيد التعبير عن الذات والرغبة في التحرر تعد من الخصائص المميزة للشباب الليبي، والذي تبدو صورته أكثر قلقاً واضطراباً عند مقارنة أنفسهم بغيرهم من فئات الشباب الجامعي الأخرى خارج المرحلة الجامعية؛ فالعديد من الشباب الجامعي غير الطلابي قد دخلوا بالفعل في نشاطات الكبار كالزواج وكسب المال وإنفاقه بحرية في حين أن القليل من شباب الطلاب يكسبون كل ما يتكفل بمعيشتهم وغالبيتهم يظل معتمداً مالياً على أسرته، كما أن المجتمع يظل – إلى حد كبير – يعاملهم دون تقليدهم مسؤوليات اجتماعية جوهرية.

5- **وجود ثقافة شبابية تسود بين الشريحة الشبابية وخاصة شباب الجامعات:** حيث ساعد على تكوين هذه الثقافة عدة عناصر ذات طبيعة عالمية منها تضخم حجم الشريحة الشبابية في العالم؛ حيث نجد أن الهرم السكاني في كثير من المجتمعات خاصة النامية منها يميل لصالح الشباب، هذا بالإضافة إلى ما فرضته العولمة من وجود مزج واندماج وانصهار للثقافات مع

بعضها والثقافات الفرعية، وتزايد الاعتماد المتبادل بين دول العالم كأنه قرية واحدة، ويرجع ذلك إلى الثورة الهائلة في وسائل الاتصال والنقل والمواصلات والكمبيوتر وشبكة الإنترنت، وأيضاً وسائل الإعلام – وخاصةً الأقمار الصناعية – التي جعلت عالمنا واحداً، وخلقت إمكانية عالية لانتقال الثقافة من مجتمع إلى آخر، ومن شأن ذلك أن يجعل الشباب الجامعي الليبي – بحكم قدرتهم على التعامل مع مستجدات العصر – أكثر قدرة على الاستيعاب والتواصل.

6- **القابلية للتشكيل:** فحماس الشباب الجامعي ومثاليتهم وحساسيتهم الشديدة للواقع الاجتماعي تجعلهم أكثر تقبلاً للأفكار الجديدة وأكثر تمثلاً لها، وهذا ما يفسر النمو والانتشار السريع للتيارات الفكرية والأيديولوجية بين الشباب الجامعي الليبي ، ومن ثم سعي كثير من هذه التيارات لاستقطاب الشباب الجامعي ونقل هذه الأفكار ونشرها من خلاله.

لذلك تعد هذه الخاصية التي تتوفر لدى الشباب الجامعي من أهم الخصائص التي يرى الباحث ضرورة استثمارها في تشكيل سمات إيجابية تركز على الانتماء لدى هؤلاء الشباب الجامعي الليبي لتحقيق خطوات متقدمة على طريق مشاركته في خدمة قضايا مجتمعه وبخاصة القضايا البيئية من خلال انفتاح الجامعة على محيطها المجتمعي ومساهمتها في معالجة قضاياه الحيوية.

ومما سبق نرى أن تعريف الشباب الجامعي الليبي لا ينبغي أن يقتصر على التعريف التقليدي الذي ينحصر في أنه فترة سنية معينة تتحدد في إطارها بعض مظاهر خدمة الشباب الجامعي، واستبدالها بنظرة أكثر تقدمية ترى الشباب الجامعي الليبي كأفراد وجماعات ومجتمعات تمتاز بمجموعة من السمات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية، والتي تضفي على الشباب الجامعي الليبي بمختلف مستوياته مجموعة من الخصائص يمكن تناولها باختصار في:

- **القابلية للعمل مع أنساق المجتمع:** ممارسة الشباب الجامعي الليبي لمجموعة من الأدوار المرتبطة بمكانته الاجتماعية في الأسرة والجامعة وباقي أنساق المجتمع الذي يعيش فيه، والتي من خلالها يمكننا تبني تعريف شامل للشباب الليبي بأنه طاقة دينامية مؤثرة إلى أقصى حد يمكن استثمارها في التعامل مع المشكلات المجتمعية من خلال تفاعله الإيجابي مع أنساق المجتمع المختلفة.

- **الرأي الخاص المتميز من القضايا المجتمعية:** الشباب الجامعي بنزعته الاستقلالية ورغبته في التحرر لتأكيد ذاته يحاول أن يكون له رأيه الخاص، وموقفه المتميز في كل القضايا المجتمعية كما أنه قد يكون لديه الرؤية العصرية المرتكزة على آليات التقدم التكنولوجي لمواجهة المشكلات القائمة.

- الرغبة في تغيير الواقع: قدرة الشباب الجامعي الليبي على الاستجابة للمتغيرات من حوله واستيعاب وتقبل المستحدث، ورغبته في تغيير الواقع الذي وجده ولم يشارك في صنعه.

- **القابلية للتغيير و التشكيل:** الشباب الجامعي الليبي طاقة للتغيير والتشكيل نتيجة ما يمر به من تجارب في حياته الاجتماعية، لذا يمكن استثمار ذلك وتوجيهه التوجيه السليم لخدمة المجتمع. كما نرى أن الشباب الجامعي الليبي ضمن خصائصه حاجات أساسية تستطيع الجامعة أن تنفذ منها لبعض توجهاتها وتصوراتها للمشاركة في التعامل مع مشكلات وقضايا المجتمع ويضاف إلى هذه الخصائص أيضًا أن القدرات والهوايات والميول الخاصة بالشباب الجامعي تظهر بوضوح في هذه المرحلة، كما ينمو الانتباه والتذكر والتخيل.

ثالثاً : دور الصحافة الإلكترونية الليبية في معالجة قضايا الشباب الجامعي الليبي:

إن من أهم وظائف وسائل الإعلام ومنها الصحافة الإلكترونية الإعلام والتوعية بالقضايا المجتمعية وممارسة دور الرقابة المجتمعية على مؤسسات المجتمع ومن بينها المؤسسات التعليمية الجامعية وذلك للفت الإنتباه إلى أوجه القصور أو النقص الذي قد يحدث أثناء العملية التعليمية وفي هذا المجال يمكن أن يشتمل دور وسائل الإعلام عموماً والصحافة الإلكترونية على المجالات الثلاثة التالية :

1- الصحافة الإلكترونية والتوعية بقضايا الشباب الجامعي الليبي وتغيير النظرة المجتمعية لهذه القضايا.

2- الصحافة الإلكترونية وتركيز الاهتمام المجتمعي على قضايا الشباب الجامعي الليبي.

3- الصحافة الإلكترونية وإبراز دور المؤسسات الجامعية في قضايا الشباب الجامعي الليبي ونشر البحوث المتعلقة بها.

1- الصحافة الإلكترونية ودورها في التوعية بقضايا الشباب الجامعي الليبي:

أثبتت عديد الدراسات الحديثة أن وسائل الإعلام والصحافة ومن بينها الصحافة الإلكترونية من أهم المؤسسات الثقافية والإجتماعية المؤثرة في إتجاهات الرأي العام ، التي يمكنها أن تؤدي أدواراً رائدة في التوعية بقضايا الشباب الجامعي الليبي وتغيير النظرة المجتمعية لهذه القضايا من خلال تسليط المزيد من الضوء على هذه القضايا وإبراز أهميتها وتأثيراتها على المجتمع .

وتؤدي المؤسسات العاملة في مجال التعليم الجامعي والجهات المختصة بقضايا الشباب الجامعي الليبي دوراً مهماً في دفع وسائل الإعلام والصحافة للإهتمام بهذه القضايا.

وهذا الدور الذي تضطلع به الجهات المذكورة ، مطلوب للتفاعل والتعاون لإقامة شراكة بين مؤسسات الإعلام والصحافة والمؤسسات المهتمة بقضايا الشباب الجامعي الليبي، عملا على تحقيق ما يأتي :

1- توعية الإعلاميين والصحفيين بقضايا الشباب الجامعي الليبي باعتبارها إحدى القضايا المجتمعية.

2- استضافة الاعلاميين والصحفيين عند تخطيط الحملات الإعلامية والصحفية لموضوعات وقضايا الشباب الجامعي الليبي.

3- توثيق العلاقة مع مندوبي وسائل الإعلام والصحافة ، حتى مع الأشخاص الذين قد يكون لديهم اتجاهات سلبية نحو قضايا الشباب الجامعي الليبي.

4- دعوة الإعلاميين والصحفيين على الخصوص للكتابة وإعداد تقارير وتحقيقات صحفية عن موضوعات الشباب الجامعي الليبي.

5- ربط موضوعات قضايا الشباب الجامعي الليبي بقضايا اجتماعية وإنمائية وسياسية وغيرها من القضايا المثيرة والتي لها جمهور واسع من المهتمين لتمرير رسائل خاصة بقضايا الشباب الجامعي الليبي.

2- وسائل الإعلام والصحافة وتركيز الاهتمام المجتمعي على قضايا الشباب الجامعي الليبي:

يتجلى دور وسائل الإعلام والصحافة في مجال تركيز الاهتمام المجتمعي على قضايا الشباب الجامعي الليبي بالآتي :

1- نشر الوعي الثقافي حول المفهوم الحقيقي لقضايا الشباب الجامعي الليبي.

2- تصحيح المفهوم الخاطئ عن قضايا الشباب الجامعي الليبي.

3- إبراز دور المجتمع والدولة نحو قضايا الشباب الجامعي الليبي.

4- إبراز دور البحاث والخبراء المتخصصين في معالجة قضايا الشباب الجامعي الليبي.

3- الصحافة الإلكترونية وإبراز دور المؤسسات التعليمية والتربوية في قضايا الشباب الجامعي الليبي ونشر البحوث المتعلقة بها.

ويرى الباحث أن الصحافة الإلكترونية بوسعها القيام بدور أكثر فاعلية في إبراز دور مؤسسات التعليم الجامعي في قضايا الشباب الجامعي الليبي ونشر البحوث المتعلقة بهذه القضايا وذلك من خلال نشر الوعي المجتمعي بأهمية وجوهرية قضايا الشباب الجامعي الليبي اضافة إلى ممارسة النقد البناء لبعض جوانب القصور في هذه المؤسسات والتي قد تعتريها عند ممارستها لدورها الأكاديمي .

المعالجة الإحصائية:

جدول رقم (1)

قضايا الشباب الجامعي الليبي المنشورة في صحيفتي الدراسة

الصحيفة / القضايا	الوسط		بوابة أفريقيا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
البطالة	46	24.7	58	25.9	104	25.4
أزمة السكن	41	22	53	23.7	94	22.9
انتشار المخدرات	39	21	44	19.6	83	20.2
انتشار السلاح	36	19.4	39	17.4	75	18.3
جودة التعليم	24	12.9	30	13.4	54	13.2
المجموع	186	100	224	100	410	100

يتضح من الجدول رقم (1) أن مجموع قضايا الشباب الجامعي الليبي المنشورة بصحيفتي الدراسة بلغ (410) قضايا، وأن أنماط التقويم جاءت في المقدمة إذ بلغت (25.4%) بينما جاءت صعوبات التعلم في المرتبة الثانية بنسبة (22.9%) .

ونستنتج من نتائج تحليل مضمون صحيفتي الدراسة أن أنماط التقويم قد سجلت النسبة الأعلى حضوراً من بين قضايا الشباب الجامعي الليبي في معالجة صحيفتي الدراسة ككل ، وعلى مستوى كل صحيفة على حده فإن أنماط التقويم أيضاً سجلت الحضور الأكبر بنسبة بلغت في صحيفة (الوسط) (24.7 %) وفي صحيفة (بوابة أفريقيا) بنسبة بلغت(25.9%) متقدمة على غيرها من قضايا الشباب الجامعي الليبي التي جاءت في مرتبة متأخرة سواء على مستوى صحيفتي الدراسة مجتمعة أو على مستوى كل صحيفة على حده بنسب تراوحت بين : (13.2%) لقضية المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية و(18.3%) لقضية العقاب البدني في المدارس و(20.2%) لقضية عزوف الطلاب عن دراسة العلوم والرياضيات و(22.9%) لقضية صعوبات التعلم .

وهو ما يؤكد ما ذهبت إليه الدراسة من أن قضية أنماط التقويم تعد من أشد المشكلات عمقاً وتتمثل في الحاجة إلى الإعداد المهني المناسب للمعلم غير المتاح لا سيما في المجتمعات النامية.

جدول رقم (2)

فنون التحرير الصحفي المستخدمة في معالجة قضايا الشباب الجامعي الليبي بصحيفتي الدراسة

الصحيفة / فنون التحرير الصحفي المستخدمة	الوسط		بوابة أفريقيا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الخبر الصحفي	141	75.8	139	62	280	68.3
التقرير الصحفي	33	17.7	55	24.6	88	21.5
المقابلة الصحفية	12	6.5	30	13.4	42	10.2
المجموع	186	100	224	100	410	100

يوضح الجدول رقم (2) أن صحيفتي الدراسة قد اعتمدتا على الخبر الصحفي من بين فنون التحرير الصحفي المستخدمة في معالجتها لقضايا الشباب الجامعي الليبي بنسبة كبيرة إذ بلغت (68.3%) ، بينما جاءت نسبة اعتماد صحيفتي الدراسة على فنون التحرير الصحفي الأخرى ضعيفة إذ أقتصرت على التقرير الصحفي بنسبة بلغت (21.5%) والمقابلة الصحفية بنسبة (10.2%)

كما أن الخبر الصحفي قد سجل أعلى نسبة في معالجة كل صحيفة من صحيفتي الدراسة على حده لقضايا الشباب الجامعي الليبي إذ بلغ (75.8%) في صحيفة **الوطن**، وبلغ (62%) في صحيفة بوابة أفريقيا .

بينما جاء فن التقرير الصحفي في المرتبة الثانية استخداماً من صحيفتي الدراسة وبفارق كبير عن فن الخبر الصحفي حيث بلغت نسبته (21.5%) فيما جاء فن المقابلة الصحفية في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (10.2%) .

جدول رقم (3)

مصادر المادة الصحفية المنشورة في صحيفتي الدراسة حول قضايا الشباب الجامعي الليبي

الصحيفة / مصادر المادة الصحفية	الوسط		بوابة أفريقيا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
وزارة التعليم العالي	51	27.4	47	21	98	24
منظمات محلية ودولية	26	14	40	17.9	66	16.1
قرارات وبيانات	22	11.8	37	16.5	59	14.4
المحرر الصحفي	19	10.2	32	14.3	51	12.4
مسؤولون	17	9.1	27	12	44	10.7
وكالة الأنباء الليبية	15	8.1	14	6.3	29	7.1
قنوات فضائية ليبية	13	7	10	4.5	23	5.6
قنوات فضائية عربية	9	4.8	7	3.1	16	3.9
وكالات أنباء أجنبية	7	3.8	5	2.2	12	2.9
صحف عربية	4	2.2	3	1.3	7	1.7
قنوات فضائية أجنبية	3	1.6	2	0.9	5	1.2
الاتحاد العام للطلبة	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
المجموع	186	100	224	100	410	100

يوضح الجدول رقم (3) مدى التنوع في مصادر المادة الصحفية المنشورة في صحيفتي الدراسة والمتعلقة بقضايا الشباب الجامعي الليبي حيث جاء مصدر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في المقدمة بنسبة بلغت (24%) من إجمالي مصادر المادة الصحفية تلاه مصدر (منظمات محلية ودولية) بنسبة بلغت (16.1%)، ثم في المرتبة الثالثة حل مصدر (قرارات وبيانات) بنسبة بلغت (14.4%)، ثم جاء مصدر (المحرر الصحفي) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (12.4%)، ثم مصدر (مسؤولون) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت (10.7%) يليه في المرتبة السادسة مصدر (وكالة الأنباء الليبية) بنسبة بلغت (7.1%) وحل مصدر (قنوات فضائية ليبية) في المرتبة السابعة بنسبة (5.6%) وحلت المصادر (وكالات أنباء أجنبية ، صحف عربية ، قنوات فضائية أجنبية) في مرتبة متأخرة وبنسب ضعيفة تراوحت بين (2.9-1.7-1.2).

كما تظهر بيانات الجدول السابق تركيز صحيفة (الوسط) على مصدر (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) بنسبة بلغت (27.4%) ومصدر(منظمات محلية ودولية) تمثلت في تقارير

اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بنسبة بلغت(14%) بينما ركزت صحيفة (بوابة أفريقيا) على مصدر (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) بنسبة (21%) ومصدر (منظمات محلية ودولية) بنسبة (17.9%)، ثم مصدر (قرارات وبيانات) بنسبة (16.5%) .

جدول رقم (4)

اتجاه المادة الصحفية نحو قضايا الشباب الجامعي الليبي

الصحيفة / اتجاه المضمون	الوسط		بوابة أفريقيا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ايجابي	102	54.8	122	54.5	224	54.6
محايد	67	36	88	39.3	155	37.8
سلبي	17	9.2	14	6.2	31	7.6
المجموع	186	100	224	100	410	100

يوضح الجدول رقم (4) أن الإتجاه الإيجابي قد سجل النسبة الأعلى على مستوى اتجاه مضمون المادة الصحفية المنشورة في صحيفتي الدراسة بنسبة بلغت (54.6%) كما نجد أنه وعلى مستوى كل صحيفة على حده فإن الإتجاه الإيجابي للمادة الصحفية المنشورة بصحيفة الوسط نحو قضايا الشباب الجامعي الليبي قد سجل النسبة الأعلى بين اتجاهات مضمون صحيفتي الدراسة نحو قضايا الشباب الجامعي الليبي بنسبة بلغت (54.8%) بينما سجل الإتجاه المحايد للمادة الصحفية نحو قضايا الشباب الجامعي الليبي الترتيب الثاني بنسبة بلغت (37.8%) على مستوى صحيفتي الدراسة وسجل الإتجاه السلبي للمادة الصحفية المنشورة بصحيفتي الدراسة حضوراً ضعيفاً في صحيفتي الدراسة بنسبة بلغت (7.6%).

جدول رقم (5)

وظيفة المادة الصحفية المنشورة في صحيفتي الدراسة حول قضايا الشباب الجامعي الليبي

الصحيفة / وظيفة المادة الصحفية	الوسط		بوابة أفريقيا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الإخبار عن الأحداث والوقائع	112	60.2	131	58.5	243	59.2
تفسير الأحداث والوقائع وتحليلها	42	22.6	62	27.7	104	25.4
تبني قضايا الشباب الجامعي الليبي	32	17.2	31	13.8	63	15.4
المجموع	186	100	224	100	410	100

يوضح الجدول رقم (5) أن وظيفة الإخبار عن الأحداث والوقائع قد احتلت المرتبة الأولى بين وظائف المادة الصحيفة المنشورة بصحيفتي الدراسة في معالجتها لقضايا الشباب الجامعي الليبي بنسبة بلغت (59.2%) ، بينما احتلت وظيفة تفسير الأحداث والوقائع وتحليلها المرتبة الثانية حيث بلغت نسبتها (25.4%)، فيما حلت وظيفة تبني قضايا الشباب الجامعي الليبي في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (15.4%) بينما نجد أنه وعلى مستوى كل صحيفة على حده فإن وظيفة الإخبار عن الأحداث والوقائع قد جاء في المرتبة الأولى بين وظائف المادة الصحفية المنشورة في صحيفة (الوسط) بنسبة بلغت (60.2%) كما أن وظيفة الإخبار عن الأحداث والوقائع قد جاءت في المرتبة الأولى بين وظائف المادة الصحفية المنشورة في (بوابة أفريقيا) بنسبة بلغت (58.5%) فيما حلت وظيفة تبنى قضايا الشباب الجامعي الليبي في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (15.4%) وجاءت وظيفة تفسير الأحداث والوقائع وتحليلها في المرتبة الثانية بين وظائف المادة المنشورة بصحيفتي الدراسة في معالجتها لقضايا الشباب الجامعي الليبي بنسبة بلغت (25.4%) ، بينما جاءت وظيفة تبني قضايا الشباب الجامعي الليبي والدفاع عنها في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (15.4%).

جدول رقم (6)

أسلوب عرض المادة الصحفية المنشورة في صحيفتي الدراسة عن قضايا الشباب الجامعي الليبي

الصحيفة / أسلوب عرض القضايا	الوسط		بوابة أفريقيا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
عرض القضايا بدون تحليل	138	74.2	147	65.6	285	69.5
تحليل القضايا دون تقديم الحلول	39	21	46	20.5	85	20.7
تحليل القضايا مع ايجاد الحلول	9	4.8	31	13.9	40	9.8
المجموع	186	100	224	100	410	100

يوضح الجدول رقم (6) أن صحيفتي الدراسة قد ركزتا في معالجتهما لقضايا الشباب الجامعي الليبي على أسلوب عرض القضايا دون تحليل والذي جاء في المرتبة الأولى، وذلك بنسبة (69.5%) من إجمالي المادة الصحفية المنشورة في صحيفتي الدراسة أثناء فترة الدراسة ، بينما جاء أسلوب تحليل القضايا دون تقديم الحلول في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (20.7%) ، فيما جاء أسلوب تحليل القضايا مع عرض وتقديم أو اقتراح الحلول في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (9.8%) .

وعلى مستوى كل صحيفة على حده فإن أساليب عرض قضايا الشباب الجامعي الليبي لم تختلف في ترتيبها عما كانت عليه على مستوى صحيفتي الدراسة مجتمعة، حيث حافظ أسلوب تحليل القضايا دون تقديم الحلول على المرتبة الثانية، وجاء أسلوب تحليل القضايا مع إيجاد الحلول في المرتبة الثالثة.

جدول رقم (7)

الأساليب الإقناعية المستخدمة في المادة الصحفية المنشورة بصحيفتي الدراسة حول قضايا الشباب الجامعي الليبي

الصحيفة / أساليب الإقناع المستخدمة		الوسط		بوابة أفريقيا		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
موضوعي	أمثلة وأحداث حقيقية	64	34.4	128	57.2	192	46.8
	أرقام وبيانات	43	23.1	31	13.8	74	18.1
	أدلة وبراهين	37	19.9	18	8	55	13.4
عاطفي	أسلوب استثارة العواطف	29	15.6	19	8.5	48	11.7
	المبالغة في طرح الموضوع	13	7	28	12.5	41	10
المجموع		186	100	224	100	410	100
الأسلوب الموضوعي		77.4		79		78.3	
الأسلوب العاطفي		22.6		21		21.7	

يوضح الجدول رقم (7) اعتماد صحيفتي الدراسة أسلوب الإقناع الموضوعي القائم على الشرح المدَّعم بالأمثلة والأحداث الحقيقية والأرقام والبيانات إضافة إلى الأدلة والبراهين كلما كان ذلك ممكناً وقد بلغت نسبة هذا الأسلوب في صحيفتي الدراسة (78.3%) ، بينما جاء الأسلوب العاطفي الذي يعتمد بالدرجة الأولى على استثارة العواطف لدى المتلقي والتضخيم والمبالغة في طرح القضايا في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (21.7%) .

وعلى مستوى كل صحيفة على حده فإن الأساليب الإقناعية المستخدمة في المادة الصحفية المنشورة بصحيفتي الدراسة حول قضايا الشباب الجامعي الليبي لم تختلف في ترتيبها عما كانت عليه على مستوى صحيفتي الدراسة مجتمعة حيث حافظ أسلوب الإقناع الموضوعي على المرتبة الأولى في كل منهما وذلك بنسبة بلغت (77.4%) في صحيفة الوسط و (79%) في صحيفة بوابة أفريقيا فيما حافظ الأسلوب العاطفي على المرتبة الثانية بنسبة (22.6%) في صحيفة الوسط و(21%) في صحيفة بوابة أفريقيا.

جدول رقم (8)

مدى التوازن في عرض ومعالجة قضايا الشباب الجامعي الليبي في المادة الصحفية المنشورة في صحيفتي الدراسة

الصحيفة / التوازن في معالجة القضايا	الوسط		بوابة أفريقيا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
التركيز على جانب من القضية	24	12.9	29	12.9	53	12.9
التركيز على بعض جوانب القضية	31	16.7	19	8.5	50	12.2
التركيز على جميع جوانب القضية	131	70.4	176	78.6	307	74.9
المجموع	186	100	224	100	410	100

يوضح الجدول رقم (8) أن صحيفتي الدراسة قد اعتمدتا أسلوب التركيز على جميع جوانب القضية في عرضهما ومعالجتهما لقضايا الشباب الجامعي الليبي في المادة الصحفية المنشورة فيهما أثناء فترة الدراسة حيث احتل هذا الأسلوب المرتبة الأولى بنسبة بلغت (74.9%) وبفارق كبير عن أسلوب التركيز على جانب واحد من القضية والذي جاء في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (12.9%) ، وأسلوب التركيز على جميع جوانب القضية كان الأكثر استخداماً في المادة الصحفية المنشورة بصحيفتي الدراسة حول قضايا الشباب الجامعي الليبي حيث حافظ على المرتبة الأولى في كل منهما وذلك بنسبة بلغت (70.4%) في صحيفة الوسط و (78.6%) في صحيفة بوابة أفريقيا.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1- غياب أو ضعف الدور الفاعل للسلطة الرابعة (الصحافة) والإلكترونية في معالجة قضايا الشباب الجامعي الليبي.

2- الحاجة إلى استراتيجية إعلامية متكاملة لمعالجة قضايا الشباب الجامعي الليبي.

3- اعتماد صحيفتي الدراسة بشكل كبير على (فن الخبر الصحفي) من بين فنون التحرير الصحفي في معالجتهما لقضايا الشباب الجامعي الليبي وهذا يعكس غياب الجانب الميداني الاستقصائي للتغطية الصحفية لقضايا الدراسة.

4- تصدَّر مصدر (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) مصادر المادة الصحفية المنشورة في صحيفتي الدراسة حول قضايا الشباب الجامعي الليبي.

5- كان الاتجاه الإيجابي في مقدمة اتجاهات المادة الصحفية المنشورة في صحيفتي الدراسة أثناء فترة الدراسة تلاه الاتجاه المحايد نحو قضايا الشباب الجامعي الليبي.

6- طغت وظيفة الإخبار على الأحداث والوقائع على وظائف المادة الصحفية المنشورة في صحيفتي الدراسة حول قضايا الشباب الجامعي الليبي خلال فترة الدراسة.

7- ركزت صحيفتا الدراسة على أسلوب عرض القضايا دون تحليل في عرضها للمادة الصحفية المنشورة بها عن قضايا الشباب الجامعي الليبي خلال فترة الدراسة.

8- ركزت صحيفتا الدراسة على الأسلوب الموضوعي في استخدامهما للأساليب الإقناعية في المادة الصحفية المنشورة بصحيفتي الدراسة حول قضايا الشباب الجامعي الليبي خلال فترة الدراسة.

9- ركزت صحيفتا الدراسة على جميع جوانب القضية في عرضهما ومعالجتهما لقضايا الشباب الجامعي الليبي في المادة الصحفية المنشورة بصحيفتي الدراسة خلال فترة الدراسة.

الخاتمة

أولا : نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج حول دور الصحافة في معالجة قضايا الشباب الجامعي الليبي نلخصها فيما يلي :-

1. ضعف دور الصحافة في تكوين الوعي السياسي للشباب (عينة الدراسة) وهو ما يتوافق مع تدني معدل حجم اعتماد الشباب الجامعي الليبي على الصحافة كمصدر للمعلومات وذلك بنسبة

(36%) وأظهرت نتائج التحليل بأنه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين معدل اعتماد الشباب الجامعي الليبي على الصحافة كمصدر للمعلومات السياسية وحجم مشاركتهم السياسية وكذلك مستوى معرفتهم السياسية.

2. ليس ثمة علاقة بين معدل اعتماد الشباب الجامعي الليبي على الصحافة كمصدر للمعلومات السياسية ومدى اهتمامهم بمطالعة الموضوعات والقضايا السياسية.

3. ليس هناك علاقة تربط بين معدل تعرض الشباب الجامعي الليبي للصحف وحصولهم على بطاقات الانتخاب.

4. لا توجد علاقة تربط بين معدل تعرض الشباب الجامعي الليبي للصحافة ومعدل المشاركة في العملية الانتخابية.

5. لا وجود لعلاقة ذات دلالة تربط بين معدل تعرض الشباب الجامعي الليبي ومستوى معرفتهم السياسية.

6. أن معدل الوعي السياسي للشباب الليبي (عينة الدراسة) جاء ضعيفا وذلك بنسبة (16%).

7. أن معدل اعتماد الشباب الجامعي الليبي (عينة الدراسة) على الصحف كمصدر للمعلومات السياسية جاء بنسبة (68.3%).

8. أظهرت نتائج الدراسة أن معدل حجم المشاركة السياسية للشباب الليبي (عينة الدراسة) كان منخفضا بنسبة (32%).

9. كشفت نتائج الدراسة أن معدل حجم مستوى المعرفة السياسية للشباب الليبي (عينة الدراسة) كان منخفضا بنسبة (21%).

10. بينت نتائج الدراسة تدني معدل إقبال الشباب الجامعي الليبي على مطالعة المواد والموضوعات السياسية في صحف الدراسة.

11. أوضحت نتائج الدراسة أن معدل حصول الشباب الجامعي الليبي على بطاقة الانتخاب كان متوسطا بنسبة (36%).

12. أظهرت نتائج الدراسة أن معدل الانتماء الحزبي للشباب الليبي (عينة الدراسة) كان ضعيفا بنسبة (12%) بينما (88%) غير منتمين حزبياً.

13. أوضحت نتائج الدراسة أن معدل إقبال الشباب الجامعي الليبي (عينة الدراسة) على الانتماء للاتحادات الطلابية ومنظمات المجتمع المدني كان أقل من المتوسط حيث إن ما نسبته (38%) منهم منتمون بينما (62%) غير منتمين.

14. حددت نتائج الدراسة القضايا التي يرى (عينة الدراسة) الشباب الجامعي الليبي أنها الأجدر بالاهتمام من قبل الدولة والأحزاب السياسية هي الحد من ظاهرة انتشار السلاح، ضعف التعليم – الصحة – البطالة.

15. جاءت التحديات الأمنية، ثم الاقتصادية، ثم التحديات السياسية، ثم التحديات الاجتماعية التي تواجه الشباب الجامعي الليبي (عينة الدراسة) وفقاً لرؤية أفراد العينة، حيث جاءت ظاهرة انتشار السلاح في الترتيب الأول بنسبة (31%) تلتها ظاهرة انتشار المخدرات بنسبة (18.3%) تلتها البطالة بنسبة (21.7%) ثم غلاء المهور بنسبة (10%) ثم ضعف مستوى التعليم بنسبة (7.5%) تلتها أزمة السكن بنسبة (16.7%).

16. أظهرت نتائج الدراسة أن قضية تمكين الشباب الجامعي من المناصب القيادية جاءت في المرتبة الأولى بين الطموحات السائدة لدى الشباب الجامعي الليبي (عينة الدراسة) تلا ذلك قضية تعزيز دور المرأة في المشاركة السياسية وتمكينها من تولي المناصب القيادية في الدولة ثم مكافحة الفساد ثم مكافحة المخدرات وأخيراً قضية الحد من تلوث البيئة.

17. أوضحت نتائج الدراسة أن الانتماء للدين جاء في المرتبة الأولى بين أولويات الانتماء لدى الشباب الجامعي الليبي (عينة الدراسة) ثم الولاء للوطن ثم الولاء للعائلة ثم الولاء القومي وأخيرا الولاء للإنسانية.

18. بينت نتائج الدراسة ضعف مستوى المعرفة السياسية لدى الشباب الجامعي الليبي (عينة الدراسة) حول السن القانونية للحصول على بطاقة الانتخاب ومواعيد الانتخابات البلدية، وكذلك ضعف معلوماتهم حول الانتماء الحزبي للصحف في حين كانت معرفتهم حول عدد أعضاء المؤتمر الوطني العام جيدة وذات مستوى معرفي جيد.

19. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة لها دلالة إحصائية بين متغير التخصص ومعدل الاعتماد على الصحافة كمصدر للمعلومات السياسية، وكذلك لا توجد علاقة ذات دلالة بين متغير النوع ومعدل الاعتماد على الصحافة كمصدر للمعلومات كما لا توجد علاقة دالة على وجود ارتباط بين متغير الانتماء الحزبي ومعدل الاعتماد على الصحافة كمصدر للمعلومات ولا

توجد علاقة ارتباط بين متغير الانتماء للاتحادات الطلابية ومنظمات المجتمع المدني ومعدل الاعتماد على الصحافة كمصدر للمعلومات السياسية.

20. كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين متغير التخصص ومطالعة الصحف ومتغير الانتماء الحزبي ومطالعة الصحف.

21. أوضحت الدراسة عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين متغيري التخصص والنوع وحجم المشاركة السياسية بينما توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الانتماء الحزبي والانتماء للاتحادات الطلابية ومنظمات المجتمع المدني وحجم المشاركة السياسية.

22. كشفت الدراسة عن عدم وجود علاقة ارتباط بين متغيرات التخصص والنوع والانتماء الحزبي والانتماء للاتحادات الطلابية ومنظمات المجتمع المدني ومستوى المعرفة السياسية .

توصيات الدراسة

يقترح الباحث التوصيات التالية :

1. زيادة اهتمام الصحف بقضية المشاركة السياسية، والمعرفة السياسية للشباب الليبي وتوعيتهم بأساليب جذابة وموضوعية بما يزيد الثقة والمصداقية في المواد الصحفية السياسية.
2. تطوير أساليب اختيار وعمل الاتحادات الطلابية ومنظمات المجتمع المدني وتفعيلها لضمان مشاركة أكبر للشباب الليبي في نشاطاتها.
3. التأكيد على أهمية البرامج التوعوية السياسة للشباب الليبي من خلال التعاون بين الجامعات والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني.
4. نشر وتوضيح التجارب الإنسانية في مجال الديمقراطية والمشاركة السياسية للشباب وابراز اهميتها في تطور المجتمعات.

هوامش البحث ومراجعه:

(1) سعيد اسماعيل صيني قواعد أساسية في البحث العلمي ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، 1994.

(2) G rawitz (Madelenine), Methodes des scinces , sociales 8eme Edition , Dalloz , ISBN , Paris , 1990, p369

(3) Benoit (Gautier) ،Recherché ،sociable de Problematique ala collecte des doneness 3 ،edition ،Press universitaire du Quebec ،Canada1998 ، PP 68 – 69

(4) ابن منظور ، لسان العرب ، تحقيق عبد الله الكبير وآخرون ، ج 4 ، دار المعارف للنشر والتوزيع ، القاهرة، ص 3066

(5) صفية خليفة بن مسعود، المعايير الفنية للصحف الإلكترونية، دراسة نظرية، مجلة بحوث الاتصال، العدد الثالث، يونيو 2018 / ص 149.)

(6) عاطف عدلي العبد، زكي أحمد زكي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، القاهرة – دار الفكر العربي، 1999 ص 211.

(7) شريف درويش اللبان، هشام عطية عبد المقصود، مقدمة في مناهج البحث الإعلامي، ط 1 (القاهرة – الدار العربية للنشر والتوزيع، 2008) ، ص 66 .

(8) جاسم محمد جابر، الصحافة الإلكترونية العربية ،المعايير الفنية والمهنية، البحرين،2009 ، ص 391 .

(9) خالد محمد غازي، الصحافة الإلكترونية العربية الالتزام والانفلات في الخطاب والطرح، وكالة الصحافة العربية ، دار الكتب المصرية ص 90 – 91.

(10) إعلان البيان التأسيسي للاتحاد الدولي للصحافة الإلكترونية ، مجلة أفق منشور على موقع: www.Ofouq.com بتاريخ 4 / أكتوبر/ 2007.

(11) فايز الشهري ، توظيف الإنترنت في معالجة الأزمات الإعلامية – المنتدى الإعلامي السنوي الرابع/جامعة الملك سعود- الإعلام والأزمات: الأسس والاستراتيجيات 2007/4/8 ص 1 ، 13 .

(12) حسني محمد نصر ’الإنترنت والإعلام الصحافة الإلكترونية، (مكتبة الفلاح/ الكويت) 2003، ص 91 – 93.

(13) عابدين الدردير الشريف’ الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية بين المنافسة والتكامل’مجلة البحوث الإعلامية" ، العدد 41 ، 2008 ص 24 - 25.

(14) صفية خليفة بن مسعود ’ واقع الصحافة الإلكترونية في ليبيا /ط 1 / ص 10 - 11.

(15) السيد محمد سالم ، أحمد عبد القادر البابا، وحيد نبيل درويش، قضايا ومشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة، ص 8.